. @ 295 @

قال وقال أبو الحسين والوحدة جليس الصديقين .

قال وسمعت أبا الحسين يقول آثار المحبة إذا بدت ورياحها إذا هاجت أماتت قوما وأحيت قوما وأفنت اسرارا وأبقت أسرارا تؤثر آثارا مختلفة وتبدي سرائر مكنونة وتكشف عن أحوال مستترة .

وأنشد على أثره .

(وإذا الرياح مع العشي تناوحت % نبهن حاسدة وهجن غيورا) .

قال وسمعت أبا الحسين يقول لا يعظم أقدار الأولياء إلا من كان عظيم القدر عند ا تعالى .

72 ومنهم أبو بكر طاهر الأبهري اسمه عبد ا بن طاهر بن حاتم الطائي .

كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي كان عالما ورعا صحب يوسف بن الحسين ورافق مظفرا القرميسيني وغيرهما من المشايخ .

سمعت عبد ا بن علي يقول سمعت مهلب بن أحمد المصري يقول ما نفعني صحبة شيخ من المشايخ الذين لقيتهم كما نفعني صحبة أبو بكر عبد ا بن طاهر الأبهري .

مات قرب الثلاثين وثلاثمائة وأسند الحديث